

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال ابنُ فارسٍ : أَطُنُّهُ من البابِ الذِّي زِيدَتْ فيه الهاءُ وأُبدِلَتْ زايُهُ جِيماً وهو من الزِّفِّ وهو ريشُهُ . قلتُ : ويدلُّ على ذلك ما سَيَأْتِي من أنَّ الهِزْفَ مثلُهُ . أو هو الجافي الكثيرُ الزِّفِّ الثَّقِيلُ الضَّخْمُ مِنْهُ وَمِنْهَا وَأَنشَدَ الجَوْهَرِيُّ للكُمَيْتِ : .

هُوَ الْأَضْيَطُّ الهَوَّاسُ فِينَا شَجَاعَةٌ ... وفيمن يُعادِيه الهِجَفُ الْمُثَقَّلُ وقال ابنُ أَحْمَرَ : .

وما يَيدُضاتُ ذِي لِيَدِ هِجَفٍ ... سُقَيْنَ بِزاجِلِ حَتَّى رَوَيْنَا وقالَ أبو عَمْرٍو : الهِجَفُ : الرَّغِيْبُ الجَوْفِ كالهِجَفِجَفِ كسَفَرِجَلِ قال : . " قد عَلِمَ القومُ بنو طَرِيْفٍ .

" أَزَّكَ شَيْخٌ صَلَفٌ ضَعِيفٌ .

" هِجَفِجَفٌ لَصِرْسِهِ حَفِيْفٌ وقالَ أبو عَمْرٍو : هِجَفٌ كَفَرِحَ هِجَفًا : جاعَ زادَ ابنُ بَزُرْجٍ واسْتَرَخَى بِطُنُّهُ . وقالَ ابنُ عِيَّادٍ : هِجَفَتِ أَرْضُنَا أَي : تَنانَثَرَ ما فِيها . والهِجَفَةُ بالكسْرِ : النَّاحِيَةُ النَّدِيَّةُ قال : سارُوا جَمِيعاً حِذارَ الكَهْلِ فَاكْتَنَعُوا بينَ الإيادِ وبينَ الهِجَفَةِ الغَدِقةِ وقالَ أبو سَعِيدٍ : الهِجَفَةُ كَفَرِحَةٍ : مثلُ العَجَفَةِ وهوَ مِنَ الهُزَالِ قالَ كَعْبُ بنُ زُهَيْرٍ رضيَ اللهُ عنه : .

ونَقَدِنِقًا خاضِبًا في رَأْسِهِ صَعَلٌ ... مُصَعَلَكًا مُغْرَبًا أَطْرَافُهُ هِجَفًا وقالَ ابنُ عِيَّادٍ : الهِجَفَانُ : العَطُشانُ .

ومما يُسْتَدْرَكُ عليه : الهِجَفُ : هو الطَّوِيلُ لا غِناءَ عِنْدَهُ وَأَنشَدَ الأَزْهَرِيُّ في تَرْجَمَةِ جَرهمِ في الرَّباعيِّ لَعَمْرٍو الهُذَلِيُّ : .

فَلَا تَتَمَنَّنْ نِي وَتَمَنِّ جِلْفًا ... جُرَاهِمَةٌ هِجَفًا كالخِيالِ قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : وسأَلتُ أبا حاتمٍ عن قولِ الرَّاجِزِ : .

" وَجَفَرَ الفَحْلُ فَأَضْحَى قَدٌ هِجَفٌ .

" واصْفَرَ ما اخْضَرَ من البَقْلِ وَجَفٌ فقلتُ : ما هِجَفٌ ؟ فقالَ : لا أدري فَسأَلتُ التَّوْزِيَّ فقالَ : هِجَفٌ : لَحَقَّتْ خاصِرَتاهُ بِجَنْبَيْهِ من التَّعَبِ وَأَنشَدَ فِيهِ بيتاً .

وانْهَجَفَ الطَّيْبِيُّ والإِنْسانُ والفَرَسُ : انْغَرَفَ من الجُوعِ والمَرَضِ وبَدَّتْ

عِظَامُهُ مِنَ الْهُزَالِ وَانْعَجَفَ . وَقَالَ ابْنُ بَرِّسِيِّ : الْأَهْجَفُ : الضَّامِرُ

وَالْأَنْثَى هَجَفَاءُ قَالَ : .

" تَصْحَكَ سَلَامَى أَنْ رَأَتْنِي أَهْجَفَا .

" نِصْوًا كَأَشْلَاءِ اللَّجَامِ أَهْجَفَا ه - ج - ن - ف .

الْهَجَنَفُ كَهَجَنَعَ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ الطَّوِيلُ

الْعَظِيمُ وَفِي بَعْضِ الْأَصُولِ : الْعَرِيضُ بَدَلَ الْعَظِيمِ وَأَنْشَدَ لِحِرَانَ الْعَوْدِ

: .

" يُشْبِهُهَا الرَّائِي الْمُشَيِّهُ بِبَيْضَةِ غَدَا فِي النَّدَى عِنْدَهَا الطَّوِيلُ

الْهَجَنَفُ ه - د - ف .

الْهَدَفُ مُحَرَّرٌ كَتَّةٌ : كُتِلَ مُرْتَفِعٍ مِنْ بِنَاءِ أَوْ كَثِيبٍ رَمْلٍ أَوْ جَبَلٍ وَمِنْهُ

الْحَدِيثُ : كَانَ إِذَا مَرَّ بِهِدَفٍ مَائِلٍ أَوْ صَدَفٍ مَائِلٍ أَسْرَعَ الْمَشْيَ فِيهِ

وَالْجَمْعُ أَهْدَافٌ لَا يُكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَمِنْهُ سُمِّيَ

الْغَرَضُ هَدَفًا وَهُوَ الْمُنْتَهَلُ فِيهِ بِالسَّهْمِ . وَقَالَ النَّصْرِيُّ : الْهَدَفُ : مَا

رُفِعَ وَبُنِيَ مِنَ الْأَرْضِ لِلنَّضَالِ وَالْقِرْطَاسُ : مَا وُضِعَ فِي الْهَدَفِ لِيُرْمَى

وَالْغَرَضُ : مَا يُنْصَبُ شَيْئُهُ غَرِبًا أَوْ حَلَاقَةً وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ : الْغَرَضُ

: الْهَدَفُ وَيُسَمَّى الْقِرْطَاسُ غَرَضًا وَهَدَفًا عَلَى الْأَسْتِعَارَةِ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ

: وَبِهِ شُبِّهَ الرَّجُلُ الْعَظِيمُ وَزَادَ غَيْرُهُ : الْجَسِيمُ الطَّوِيلُ الْعُنُقُ

الْعَرِيضُ الْأَلْوَاحِ عَلَى التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ وَأَنْشَدَ لِأَبِي ذُو يَبٍ : .

إِذَا الْهَدَفُ الْمِعْزَابُ صَوَّبَ رَأْسَهُ ... وَأَعْجَبَهُ صَفْوٌ مِنَ الثَّلَاةِ

الْخُطْلِ